

إدارة المكتبة لاستشارة دافعية الطلبة  
في الكتابة الأكاديمية العربية

**Wira Purwata**

Fakultas Tarbiyah IAI Nurul Hakim Kediri Lombok Barat  
E-mail: wika\_nisha@yahoo.com

**ABSTRAK**

Management is the way to reach something that haved dreamt by every body in this world. Some one who has good management in his life will can enjoy his life as enjoyable as. The instantion that has good management will become good and professional instantion. A library is kind of intanstion who has the important role to make smart person and to make some one to bee good researcher and writer, especially in academic writing. The academic writing especially in paper and research needs the book of references that can help a writers or researchers to solve their problem in research. A library will not able to fullfill the researcher and writer needs of book references before applying good management. A good management can be reached if the function of management will be applied in a library. The function of management is planning, organzing, actuating and controllling. And a library can be called good library if it can apply all of management function and can motivate the student to write academic writing.

**Keywords:** *Management, Library, Motivate, Academic Writing*

## المقدمة

إنّ المكتبة في الجامعة مصدر من مصادر الدراسة لدى الطلبة. فلا أحد من طلبة الجامعة لا يحتاجون إلى المكتبة أثناء دراستهم. وللمكتبة وظائف كثيرة منها وظيفة معلوماتية وتربوية و ثقافية و ترويجية و بحثية ورصيدية. فلا شك أن من الوظائف المكتبية مزية مناسبة لحاجة الطلبة. فالوظيفة البحثية من المكتبة هي التي تناسب مع حاجة الطلبة خاصة الطلبة في الجامعة. لأن الواجبات التي كلفها معظم المحاضرين كتابة المقالة العلمية وتقديمها أمام الطلبة الآخرين والمحاضر نفسه.

وتلك الواجبات كادت تحصل على جميع المواد الدراسية في كل الفصل الدراسي من الفصول الدراسية. فكتابة المقالة تختلف بين قسم تعليمي وآخر، فطلبة قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأديها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج مكلفون بكتابة المقالة باستخدام اللغة العربية في جميع المواد الدراسية وأما قسم تعليمي آخر لا يكلف طلبتهم باستخدام اللغة العربية في كتابة المقالة. ولكن الواقع ليس كل الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأديها يستطيعون أن يكتبوا المقالة بالعربية، ولو كانت المقالة تكتبها فرقة من الطلبة التي تتكون من ثلاثة أو أربعة أشخاص.

بجانب الواجبات الروتينية التي حصل عليها الطلبة في كل الفصل الدراسي، هناك واجبات أخرى لا بد من جميع الطلبة أن يعملوها لنيل شهادة البكالوريوس وهي كتابة الرسالة. وهذه الوظيفة الأخيرة لا يمكن للطلبة أن يتركوها إلا إذا كانوا لا يريدون التخرج من الجامعة. ولكن إذا أراد أن يتخرجوا ويحصلوا على شهادة اللسانس لا بد منهم أن يكتبوا رسالة البحث. لأن كتابة الرسالة تحتاج إلى جهد وفكر عميق، لذلك ليس كل الطلبة يستطيعون أن يكتبوها بسهولة وبل معظمهم يصعب عليهم أن يبدؤوا الكتابة.

ومن أسباب صعوبتهم في بدء الكتابة قلة المعلومات التي تستطيع أن تشجعهم في الكتابة، وقلة المراجع والكتب العربية التي يحتاج إليها الطلبة. وإذا قلت معلوماتهم قلت آراءهم وأفكارهم ثم يكون ذلك سبب تعطلهم في الفكر. ولذلك أصبحت المكتبة العربية مهمة لمساعدة الطلبة الذين يريدون أن يبدؤوا البحث العلمي لوظيفتهم الأخيرة. ولاشك أن وجود المكتبة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة والكلية مثل القلب الذي يكون عنصرا مهما في حياة الناس. ولاسيما المكتبة العربية التي فيها كتب وموسوعات ومراجع عربية كاملة.

إن المكتبة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تعتبر أنها مكتبة شاملة تتوفر فيها كتب عربية. وإذا

لاحظ الباحث في الدور الثاني من المكتبة المركزية وجد الكتب العربية التي تتنوع مجالات علومهم. وجد الباحث كتباً عربية في مجال التربية والإدارة والاجتماعية والاقتصادية والرياضيات واللغة والأدب والمكتبات والمعلومات والتفاسير والأحاديث وغيرها من العلوم الأخرى. ثم لاحظ الباحث أيضاً أن المكتبة العربية في كلية العلوم الإنسانية والثقافة متوفرة بالكتب العربية والمراجع العربية.

بعد أن لاحظ الباحث المشكلات التي تواجه طلبة قسم تعليم اللغة العربية و قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خاصة في مشكلات كتابة البحث أو المقالة العلمية. يتوقع الباحث أن الحلول لتلك المشكلات تفعيل إدارة و أدوار وظائف المكتبة العربية.

## البحث

### الإدارة

#### 1) مفهوم الإدارة

الإدارة هي عملية توجيه وقيادة للجهود البشرية في أية منظمة لتحقيق هدف معين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الدكتور محمد مهدي، إدارة الأفراد في منظوم كمي والعلاقات الإنسانية، (عمان-

الأردن، دار مجد لاوي، 1993) ص. 7

ويصح ذلك سواء كانت هذه المنظمة شركة تجارية أو جمعية خيرية أو هيئة حكومية.

## (2) وظائف الإدارة

### التخطيط

التخطيط هو مجموعة من الأنشطة التي حددها المخطط من قبل لتنفيذها في مرحلة معينة وصولاً إلى الهدف المقرر.<sup>2</sup>

### التنظيم

التنظيم هو تحديد الموارد والأنشطة المحتاجة للوصول إلى أهداف المنظمة، وفي تعريف آخر أنه تخطيط وتطوير المنظمة الذي سيحمل الأنشطة تجاه الهدف أو إعطاء السلطة المحتاجة إلى الأفراد لتنفيذ وظائفهم.<sup>3</sup>

### التنفيذ

التنفيذ هو محاولة جدية لتحقيق النية والعزم مع التصحيح أو الانساق بالشيء الذي خططه المخطط من قبل.<sup>4</sup>

### الرقابة

---

<sup>2</sup> Husaini Usman, *Manajemen, Teori, Praktik dan Riset Pendidikan*, (Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2006) hal. 48

<sup>3</sup> حسيني، المرجع السابق، ص. 127

<sup>4</sup> Muhaimin, *Manajemen Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2010) hal, 14

الرقابة هي وظيفة أخيرة من وظائف الإدارة الأربع يعملها المدير في الشركة أو الجمعية. وبهذه الرقابة يستطيع المدير أن يكف من الانحرافات حتى يصل إلى أهداف منشودة خططها من قبل.<sup>5</sup>

حيث لا بد من إدارة مهما كان تخصصها، إن تضع الخطط للعمل على تحقيق أهدافها وعلى ضوء الظروف التي يحتمل إن تسود مستقبلا. وإن تجد التنظيم الملائم للقيام بتنفيذ تلك الخطط والسياسات وصولا لتحقيق أهدافها. وإن تقود وتوجه نشاطات العاملين نحو تحقيق الأهداف، وأخيرا من التأكد من سير الأعمال ضمن ما رسم من خطط وسياسات وذلك لضمان مسير تلك الجهود وتوجيهها نحو الأهداف، ومنع خروجها عن الحدود التي رسمت لها.

## المكتبة

### 1) مفهوم المكتبة

المكتبة هي محل فيه أنشطة تجميع وتنظيم وإدارة ونشر الخدمات من المعلومات المتنوعة، مطبوعة كانت أو مسجلة في الكتب

---

<sup>5</sup> Martin Yamin dan Maisah, *Manajemen Pembelajaran Kelas*, (Jakarta : Gaung Persada Press, 2009)hal. 23

والمجلات والرسائل والشرائط المسجلة والفيديو والحواسيب وغيرها.<sup>6</sup>

## (2) أهداف المكتبة

عموماً أن تأسيس المكتبة يهدف إلى أمور تالية

:

- أ- تجميع المواد الوثائقية وهو تجميع مصدر المعلومات المناسبة
- ب- إدارة المواد الوثائقية التي تنبني على نظام معيّن
- ج- التخزين والمحافظة وهو الإدارة والتنظيم والمحافظة لكي تكون المواد ثابتة آمنة نظيفة وسهلة في الاستخدام
- د- مركز المعلومات، مصدر التعلم والبحث العلمي والترويج والأعمال العلمية الأخرى
- هـ- مركز التغيير والثقافة من الزمن الماضي والحاضر والمستقبل.<sup>7</sup>

---

<sup>6</sup> F. Rahayuningsih, *Pengelolaan perpustakaan*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2007) hal. 2

<sup>1</sup> *Ibid.* Hal 2

### (3) أنواع المكتبة

كل المكتبة أُسِّست تحمل هدفاً معيناً يعتمد على رؤية مستقبلية معينة. ولذلك كل المكتبة لديها أعضاء مختلفة ثم طريقة تنظيمها مختلفة عن الأخرى والأعمال مختلفة أيضاً. وهذا الاختلاف يؤدي إلى اختلافات أنواع المكتبة ووظائفها ومن أنواع المكتبة:<sup>8</sup>

#### أ- المكتبة الوطنية

أسست المكتبة الوطنية في بلدة لتخزين الوثائق التي أصدرتها الحكومة. المكتبة الوطنية جمهورية إندونيسيا أسست اعتماداً على قرار رئيس جمهورية إندونيسيا رقم 11 سنة 1989 لمحافظة المواد الوثائقية التي تكون نتيجة الثقافة الوطنية وتكون مصدر معلومات العلوم والتكنولوجيا والثقافة التي تهدف إلى تذكير الحياة الوطنية ومساعدة تنفيذ البناء الوطني. ومن وظائف المكتبة الوطنية :

- 1- مساعدة رئيس جمهورية إندونيسيا في صياغة القرارات التي تتعلق بالتنمية والإشراف وإدارة المكتبة.
- 2- تنفيذ تنمية المكتبيين والتعاون بين المؤسسة جارج البلاد كانت أو داخل البلاد.

<sup>8</sup> *Ibid*, hal. 3



- 3- الإشراف على جميع المكتبات إما المكتبة في المؤسسة الحكومية أو المؤسسة الأهلية في العاصمة أو الولايات الأخرى
  - 4- تجميع المواد الوثائقية وتخزينها وإدارتها من خارج البلاد أو داخلها
  - 5- تنفيذ خدمات المكتبة ومحافظة المواد الوثائقية
  - 6- تركيب النصوص البيبلوجرافي الوطني والموسوعة الأساسية الوطنية
  - 7- تركيب المراجع مثل إنداكس وبيبلوجرافي والتجريد وتركيب الأدوات الداخلية
  - 8- تنفيذ جمع المراجع والنصوص
  - 9- تنفيذ الوظائف الأخرى التي قررها رئيس جمهورية إندونيسيا
- ب- المكتبة العامة

أسست المكتبة العامة لخدمة جميع أعضاء المجتمع الذين يحتاجون إلى المعلومات والمكتبة. لذلك أن المكتبة العامة مفتوحة للجميع ومولها المجتمع العام وتخدم المجتمع مجاناً. ومن أهداف المكتبة العامة :

1- إعطاء الفرصة للجميع لقراءة المواد الوثائقية التي تستطيع أن تساعدهم في ترقية درجة حياتهم إلى أحسن حال.

2- إعداد مصدر المعلومات السريع والمناسب والرخيص عند المجتمع، خاصة في المعلومات التي تتعلق بالموضوع النافع لهم والذي ما زال حارا حول المجتمع.

ج- المكتبة الخاصة

والمكتبة الخاصة هي مكتبة تتخصص بجمع الكتب في المجال المعين المحدود إما أن يكون في مجال موسيقي أو إلهي أو قانوني.

د- المكتبة المدرسية

المكتبة التي تخدم التلاميذ والمعلمين والموظفين في مدرسة معينة. وتهدف المكتبة المدرسية إلى مساعدة هدف التعليم المدرسي وهو التربية والتعليم كما قرره المنهج الدراسي في المدرسة.

هـ- المكتبة الجامعية

المكتبة الجامعية هي مكتبة تخدم جميع طلاب الجامعة والمحاضرون والموظفون في الجامعة المعنية. وهذه المكتبة الجامعية أسست لمساعدة تحقيق أهداف الجامعة وهي

التعليم والبحث العلمي والخدمة الاجتماعية ( Tri Dharma  
(Perguruan Tinggi

و- المكتبة للمؤسسة

المكتبة للمؤسسة هي مكتبة استحققتها وأدارتها المؤسسات  
والمنظمات المعينة، مثل المسجد والكنيسة و المصرف و  
المؤسسة العسكرية والمؤسسة للبحث العلمي.

ز- المكتبة الشخصية

المكتبة الشخصية هي مكتبة أسسها وأدارها شخص أو  
أسرة. والكتب التي توجد في تلك المكتبة هي تتكون من  
الكتب التي تناسب هوايته وتربيته ورغبته واحتياجاته.<sup>9</sup>

#### 4) وظائف المكتبة الجامعية

عموما أن المكتبة الجامعية لديها وظائف تالية :

أ- الوظيفة التربوية

المكتبة هي مصدر التعلم لجميع أعضاء الجامعة. ولذلك الكتب  
الموجودة التي تساعد عملية التعليم والتعلم فيها.

ب- الوظيفة المعلوماتية

المكتبة هي مصدر المعلومات التي سهل على المستفيدين أن  
يحصلوها

<sup>9</sup> *Ibid*, hal. 3

- ج- وظيفة البحث  
المكتبة تزود مواد المكتبة المتقدمة التي تدعم عملية البحث  
العلمي والتكنولوجي والفني
- د- الوظيفة الترويجية  
المكتبة تزود مجموعة من الكتب التي ستساعد المستخدمين  
لتنمية رغبتهم واختراعهم وإبداعهم.
- هـ- وظيفة الإيداع  
المكتبة أصبحت مركز تخزين البحوث العلمية التي أنتجها  
أعضاء المجتمع الأكاديمي.

## (5) خدمات المكتبة

- أ- خدمة التداول  
وهي خدمة أعطتها المكتبة للمستخدم لأن يستعير مواد  
المكتبة المحتاجة. وفي هذه الخدمة، استخدمت المكتبة نظاما  
معينا.
- ب- الخدمات المرجعية  
وهي خدمة أعطتها المكتبة من الكتب المرجعية وهي المعجم  
والموسوعات والتقويم (ألمانك) والدليل والكتاب السنوي

الذي يحتوي على المعلومات البسيطة. وهذه المجموعة من الكتب لا يمكن أن يحملها المستفيد إلى البيت.

ج- خدمة القاعة للقراءة

وهي خدمة أعطتها المكتبة للمستفيد حتى يقرأ الكتب في مكان هادئ. وهذه الخدمة قدمت للمستفيد الذي يريد القراءة في المكتبة.<sup>10</sup>

## الدافعية

### 1) مفهوم الدافعية

تستخدم كلمة دافع في الحياة الجارية بمعان أشمل وأوسع كثيرا من معناه السيكلوجي، فتشمل بذلك العادات والمثيرات الخارجية والانفعالات والأهداف. أما من ناحية المعنى السيكلوجي، فكلمة (دافع) اصطلاحا يطلق فقط على البواعث الذاتية أو الباطنية. والدوافع بهذا المعنى الخاص عبارة عن قوة داخلية موجهة، وأنه ينشأ داخل الفرد، كنتيجة مباشرة لخبرته في الحياة.<sup>11</sup>

---

<sup>10</sup> Darmono, *Manajemen Dan Tata Kerja Perpustakaan Sekolah*, (Jakarta : PT. Grasindo, 2004) hal . 141

<sup>11</sup> مصطفى فهمي، سيكلوجية التعلم، (الجمالة : مكتبة مصر، دون سنة) ص.

## (2) نظريات الدافعية

### أ- نظرية Y dan X

هذه النظرية ولدتها دوكلس مج جراجور ( Douglas Mc Gregor)، هذه النظرية قالت أن الإنسان ينقسم إلى قسمين إما أن يكون إنسانا x وإما أن يكون إنسانا Y. فالإنسان X سيهتم كثيرا بتلبية الاحتياجات المتدنية مثل الاحتياجات الأساسية ولا يهتمون كثيرا بالاحتياجات العالية مثل تحقيق الذات. وأما الإنسان Y سيفضل كثيرا بتلبية الاحتياجات السيكلوجية غير المادية.

### ب- نظرية الدافعية- هيجين (Higiene)

هذه النظرية نماها فريدريك هرزيك (Frederick Herzberg) الذي يقول إذا شعر الإنسان بالرضا على عمله فذلك الرضا يعتمد على العوامل الداخلية مثل نجاحه في الحصول على الشيء المعين والاعتراف من غيره ومزية العمل الذي يعمله ولديه مسؤولية كبيرة ويشعر بأنه يتقدم بعمله ومهنته. وبالعكس إذا شعر الإنسان بغير الارتياح بعمله وذلك هناك أسباب خارجية جاءت من خارج الإنسان مثل قرار الجمعية وتنفيذ القرار والعلاقة الفردية وحالة العمل.

### ج- نظرية ثلاث حوائج

هذه النظرية قدمتها دافيد مج كليلاند (David McClelland) ويقول أن كل الإنسان لديه ثلاث حوائج وهي حاجة إلى التحقيق (Need For Achievement) وحاجة إلى السلطة (Need For Power) وحاجة إلى الانتماء (Need For Affiliation)

#### د- نظرية التقويم المعرفي

تسمى هذه النظرية بنظرية التقويم المعرفي لأنها تعدل وتقوم النظرية الدافعية التي قالت أن العوامل الدافعية الخارجية مثل الأجرة الكبيرة و ترقية المنصب لا تؤثر في العوامل الدافعية الداخلية. وهذا يحدث بعد القيام بالبحوث الكثيرة عن الدافعية في الستينات.

#### ه- نظرية تحديد الهدف

هذه النظرية قالت أن وضوح الهدف الذي يريده الشخص الحصول عليه في عمله ينمي الدافعية أكبر وبل أبعد ما أمكن. الهدف الصعب في تحقيقه عند هذه النظرية يمكن أن يحقق إذا كان العامل أو الشخص يزعم أن ذلك الهدف واضح ومناسب للتحقيق.

#### و- نظرية التعزيز

قالت هذه النظرية أن ما فعله المدير لعماله من الأمر والتحذير والتذكير والمدح سيعمله العمال مادام ذلك شيء إيجابي. على

سبيل المثال هو أن العامل سكرر عمله الجيد إذا مدحه مديره وبالعكس العامل سيترك عمله السيئ إذا حذره مديره. إذاً هذه النظرية تنبني كثيراً على العوامل الخارجية ليست تنبعث من العوامل الداخلية. وهذه النظرية ضد نظرية تحديد الهدف.

ز- نظرية العدالة

لا شك أن نظرة الناس إلى العدالة تؤثر في سلوكهم وأعمالهم التي ستؤثر أيضاً في دافعيتهم. هناك ثلاثة مراجع يستخدمها الإنسان في قياس العدالة وهي الغير والنظام الجاري و نفسه.

ح- نظرية الأمانة

هذه النظرية قالت أن قوة دافعية الشخص في العمل تعتمد على قوة الأمانة عنده. إذا عمل الشخص عملاً معيناً ثم يتبعه أمانة كبيرة أثناء عمله هو سيعمل بالدافعية العالية.<sup>12</sup>

## الكتابة الأكاديمية العربية

### (1) مفهوم الكتابة الأكاديمية

تعرف الكتابة الأكاديمية بأنها أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناءه ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه تكتب به البحوث والدراسات والرسائل

<sup>12</sup> Sondang P. Siagian, *Teori Motivasi dan Aplikasinya*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1995) hal. 162-179



والأطروحات والتقارير والملخصات العلمية، مما يجعل هذا النوع من الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى.<sup>13</sup> وبمعنى آخر إنه الأسلوب الذي يستخدمه الطلاب الجامعيون وطلاب الدراسات العليا والمحاضرون عندما يحاولون الإجابة على أسئلة أكاديمية محددة، في المقالات والرسائل والأطروحات والأوراق الأكاديمية.<sup>14</sup>

وأما الكتابة الأكاديمية العربية فهي أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناءه ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه تكتب به البحوث العربية والدراسات العربية والرسائل العربية والأطروحات العربية والتقارير العربية والملخصات العلمية العربية.

## (2) أسباب ضعف الدافعية للكتابة.<sup>15</sup>

أ- الشغل الكثير بالشؤون غير الكتابة

الناس لديهم أعمال ماداموا يعيشون في الحياة الدنيا. وهذه الأعمال قد تشغلهم وتعوقهم من الكتابة حتى لا يستطيعون

---

<sup>13</sup> سوالس في سعد بن علي الشهراني، الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها

اللغوية، الورقة البحثية، ص: 5

<sup>14</sup> المرجع نفسه، ص: 7

<sup>15</sup> Munirul Abidin, *Menjadi kreatif Dengan Menulis*, (Malang : UIN Malang Press, 2010) hal. 96

الكتابة. ولكن إذا كان الإنسان يستطيع أن يدير وقته جيدا، فهو يستطيع أيضا أن يكتب بل إنتاجيته في الكتابة أكثر من الذي ما لديه شغل كثير. لأن الإنسان كلما أكثر شغله أكثر إنتاجه في الكتابة.

#### ب- عدم المراجع الكافية

لاشك أن الكتابة الجيدة تحتاج إلى الكتب المرجعية كثيرة حتى يكون الكاتب غني بالأفكار والآراء. كثير من الناس يتوقعون من الكتابة بسبب أن الكتب المرجعية التي تشجع كتابته غير موجودة. ولكن المراجع ليست أداة وحيدة لمساعدتنا في الكتابة، لأن توقف الإنسان من الكتابة بسبب عدم الكتب فهو لن يكتب في مرة أخرى. الكتب المرجعية يحتاجها الإنسان عندما يريد أن يكتب كتابة أكاديمية مثل البحوث العلمية والمقالات والرسائل والأطروحات.

إذا ما وجد الكاتب الكتب المرجعية عاجلا فليست مشكلة أن يواصل كتابته بشكل غير ناضجة ولكن حينما وجد الكتب المرجعية في المستقبل فلا بد منه أن يزيد تلك الكتب المرجعية في كتابته حتى تكون كتابته ناضجة.

#### ج- عدم الأفكار والآراء للكتابة

الإنسان حينما يشعر بأنه مالمديه رأي أو فكرة لن يكتب أبدا. ولكن هذه ليست مشكلة أساسية، لأن الآراء والأفكار تأتي من المشكلة التي واجهها الإنسان في الحياة الدنيا. إذا يستطيع الإنسان أن يجد ويحلل ويعالج المشكلة، تلك هي مصدر الآراء والأفكار للكتابة.

والمشكلات التي ستواجهها الإنسان متنوعة، منها مشكلة تربوية واقتصادية وسياسية ودينية وغيرها. وهذه المشكلات كلها يمكن أن يجعلها الإنسان مصدر أفكاره وآراءه.

#### د- الخوف من انتقاد الغير

أول ما يخاف منه الشخص الذي يريد أن يبدأ الكتابة هو الخوف من انتقاد الغير. وهذا شيء طبيعي، ومثل هذا الشخص صعب عليه أن يبدأ الكتابة. هو يخاف إذا يوجد الخطأ في كتابته سينتقده الآخر ويعلقه. وفي الحقيقة أن التقد هو مهم.

## إدارة المكتبة الخاصة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

بعد أن لاحظ الباحث ظاهرة الدافعية عند طلبة قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأدبها، وجد أن الطلبة لا يتحمسون بكتابة المقالات العلمية بالعربية عندما طلب منهم المحاضرون أن يكتبوا المقالات بالعربية. ووجد أنّ أغلب الطلبة يكتبون المقالات العلمية بالإندونسية، ثم الذين يكتبون المقالات بالعربية أقلهم عددا. وحينما سأل الباحث بعضا منهم عن تفضيلهم كتابة المقالة العلمية الإندونسية عن كتابة المقالة العلمية العربية، قالوا أن المراجع الإندونسية والكتب الإندونسية أكثر من المراجع والكتب العربية، لذلك هؤلاء يفضلون كتابة المقالة العلمية باللغة الإندونسية.

ثم قام أيضا بالمقابلة مع خمسة طلبة من الدفعة 2009-2010 لمعرفة دافعتهم في كتابة الرسالة العلمية لنيل درجة بكالوريوس. سألهم عن المعوقات التي تعيقهم في إكمال كتابة رسالة بكالوريوس. فأربعة منهم قالوا أن المراجع الكتبية التي يريدونها لاتوجد في المكتبة المركزية الجامعية والكلية حتى اقترح له مشرفه بأن يذهب إلى مكتبة أخرى في الدراسات العليا. ثم الحجة الأخرى أن الكتاب المراد لا يكون في محله بعد أن يبحث عنه، مع أن نتيجة البحث عن ذلك الكتاب عن

طريق الحاسوب المكتبي الإلكتروني تدلّ على أنه موجود لا يستعيره الآخر.

ومن هذه الظواهر الواقعية وجد الباحث أن المكتبة الجامعية وخاصة في المكتبة الخاصة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق لم تعمل وظيفتها البحثية بأكملها وخاصة البحث العلمي العربي، لأن بعض الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأدبها الذين يريدون أن يكتبوا رسالة بكاربوس أو المقالة العلمية العربية يصعب عليهم إيجاد المراجع العربية الكافية.

وربما تظهر هذه المشكلة في المكتبة الجامعية وخاصة في المكتبة الخاصة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق بسبب أن الوظائف الإدارية من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة لم تسر بشكل جيد. وخاصة بتخطيط شراء الكتب والمراجع العربية التي تتناسب بحاجة الطلبة في مركز تنمية اللغة العربية وخاصة الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية وقسم اللغة العربية وأدبها.

## الختام

الإدارة تلعب دوراً مهماً في إنجاح البرامج أو الأنشطة في كل مؤسسة أو جمعية. فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة تعمل في مجال التربية والبحث وإصدار المعلومات والترويج والإيداع. فكتابة البحث العلمي نوع من الكتابة الأكاديمية التي تحتاج إلى الكتب والمراجع المتوفرة لإكمالها. فالكتابة الأكاديمية التي تتعلق بكتابة البحث العلمي أو المقالة العلمية إما أن تكون الكتابة الأكاديمية الإندونيسية أو العربية.

فالكتابة الأكاديمية العربية تحتاج إلى المراجع والكتب العربية لتكون أساليب اللغة والمفردات التي سيكتبها الطالب مناسبة مع الذوق العربي. وأصبحت البحوث أو المقالات العربية سهلة في كتابتها إذا كانت المراجع والكتب العربية المطلوبة جاهزة. ولا يحتاج الباحث أو الكاتب إلى الترجمة من الإندونيسية إلى العربية في المصطلحات العلمية وغيرها. وكذلك أن المراجع والكتب العربية الكافية والمتوفرة في المكتبة تثير دافعية الطلبة في الكتابة الأكاديمية العربية.

ولأجل توفير الكتب العربية وشراءها تحتاج المكتبة إلى الإدارة الجيدة التي توظف وظائف الإدارة من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة للحصول على المطالب المطلوبة. فمدير المكتبة يلعب

دورا مهما في إدارة مؤسسته لتصل إلى الأهداف المنشودة. وخاصة لإكمال الكتب العربية التي تتعلق بالمواد الدراسية العربية يمكنه أن يستشير إلى معلمى اللغة العربية إما في قسم تعليم اللغة العربية أو في قسم اللغة العربية وأدبها أو في مركز تنمية اللغة العربية.

## المراجع

- مصطفى فهمى، سيكولوجية التعلم، الفجالة : مكتبة مصر، دون سنة  
سعد بن علي الشهراني، الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية، الورقة البحثية  
الدكتور محمد مهدي، إدارة الأفراد في منظوم كمي والعلاقات الإنسانية، عمان-الأردن، دار مجد لاوي، 1993.
- Bogdan dan Taylor dalam Lexy J Moleong, , 2002, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung : PT. Ramaja Rosda Karya
- Darmono, *Manajemen Dan Tata Kerja Perpustakaan Sekolah*, Jakarta : PT. Grasindo, 2004.
- F. Rahayuningsih, *Pengelolaan Perpustakaan*, Yogyakarta : Graha Ilmu, 2007, Cet. 1
- Husaini Usman, *Manajemen, Teori, Praktik dan Riset Pendidikan*, Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2006.
- Martin Yamin dan Maisah, *Manajemen Pembelajaran Kelas*, Jakarta : Gaung Persada Press, 2009.

WIRA PURWATA

Muhaimin, Sutiah, Sugeng Listiyo, 2010, *Manajemen Pendidikan*, Jakarta: Kencana Prenada Media Group

Munirul Abidin, *Menjadi kreatif Dengan Menulis*, Malang : UIN Malang Press, 2010.

Sondang P. Siagian, *Teori Motivasi dan Aplikasinya*, Jakarta : Rineka Cipta, 1995.